Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل دورة ستورمبرينجر (لميكائيل موركوك) أو الأكثر قدماً مثل **دورة السيوف** (لليبر أيضاً)، وهي ترتبط بما يسمى في البلدان الانغلوسكسونية «غير المألوف Fantasy» والذي يمكن أن نسميه «عالم جن أو أسطورة» ولكن ليس أدباً عجيباً بكل تأكيد، فالمدهش الذي يظهر فيه، والذي يخلع عليه العلم شيئاً من الحداثة أحياناً (كما في التلميحات الحذرة إلى أحداث «تاريخية» مثل نزاع ذري قديم) يعيدنا إلى أناشيد البطولة في التاريخ الفرنسي، أو إلى الساغا في الأدب الإسكندينافي، ولكن ليس إلى الجو غير المؤكّد للحكايا الرومانتيكية؛ والإشارة البيّنة إلى ج. ر. ر. تولكيان، مؤلف «**سيّد الحلّبات**» تؤكّد على انتساب هذا النوع إلى القرون الوسطى؛ فالكون الموازي الذي ينشئه المؤلف بشكل مترابط تماماً، لا يدّعي أنه ينسخ كوننا، حتى والالتماسّ معه (كما هو حال الأرض والأسلاف الكبار لدى لفكرافت)، هو شيء آخر، وفي مكان آخر، كما في مدهش قصص الجن، والتشابه هو محض صدفة، فلا توجد دلائل على دخول عابر لعالم الجن في عالم الحقيقة.

أما ما يسميه الأمريكيون «غير المألوف البطولي Heroic fantasy» والذي ازدهر مجدّداً، بعد أن لوّن قسماً هاماً من الأدب الأنغلوسكسوني منذ نهاية القرن الماضي[٦]، فإنه يعود إلى أحد هذه الأنواع من الخيال

(٦) انظر حول هذه النقطة ج. غوامار: نوع من الأدب الأنغلوسكسوني، «غير المألوف البطولي» جريدة لموند، ٤ تموز ١٩٧٠، وكذلك آ. دورميو: عصر «الشيء الجديد» لموند، ٢٤ كانون ثاني ١٩٧٠.